№ 180 ANNEE-IV

السنة الرابعة

العدد ١٨٠

الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ٥ حزيران سنة ١٩٣٠

الموافق ٨ محرم سنة ١٣٤٨

Haifa (Palestine) 5 Juin 1930

جعبة المحرر

نقمة اليهود

على الحكومة البريطانية

اذا كان اليهود ينقمون فماذا يجب ان يعمل الوطنيون ؟

تزداد نقمة اليهود من يوم الى يوم على الحكومة البريطانية وقداضحوا ينظرون الى كل عمل تعمله كأنه عمل انقاض سياستهم الصهيونية ولخيبة امانيهم في فلسطين . فمن نقمة شديدة عليها من تقرير لجنة التحقيق الى نقمة اشدّ من وقف المهاجرة الى ما يظهرون به اليوم من النقمة التي لا تفوقها نقمة ازاء الكتاب الابيض وقد اسموه « بالكتاب الاسود الذي ينسف الوطن القومي اليهودي من اساسه ويدل على رياء الامبراطورية البريطانية السياسي وقلة شرفها وعدم استقامتها » وهم يملأون صحفهم صخباً ووعيداً وانذارات وتهديدات ويذكرون الحكومة بمجد رومة السابق وعظمتها وواسع سلطانها فلما ارادت خنق الشعب اليهودي الذي كان يومذاك اقل منه اليوم لم تلبث الامبراطورية الرومانية ان اصبحت اثراً بعد عين والشعب اليهودي بقي قائماً . ويذكرونها ايضاً بروسيا وهيبتها وسيطرتها وجبروتها بالامس والنتيجة التي وصلت اليها اليوم بمساعي اليهود . . .

هذا ولوان اليهود يكتفون بتهديداتهم يرسلونها الى الحكومة لقلنا هم وشأنهم معها غير اننا نراهم كثيري اللعب بالنار ونرى من كتاباتهم وصخيبهم ضد الوطنيين اصحاب البلاد ما لو كتب الوطنيون جزءاً صغيراً من مثل ما يكتب اليهود اقامت له الحكومة وقعدت ولنزلت على الكاتبين والصحف باشدّ ما عندها من احكام قاسية جائرة .

فلذلك نوجه انظار الحكومة الى ما تطلع الصحافة اليهودية علينا به في كل يوم من شتائمها وتهديدها ووعيدها ونحذرها من شرّ مستطير قد يصعب تلافيه فيما لو وقع ويكون اليهود قد اشعلوا ناره واوقدوا أواره بينما الحكومة لاهية عنهم غافلة عما تنفثه اقلامهم وتنشره جرائدهم . . .

بقي ان نقول ان اليهود – وصك الانتداب صكّ لا حيدة عنه ولا رجوع كما يقول الكتاب الابيض وبالتالي لا تغيير في وعد بلفور ولا تبديل – يقومون بما هم قائمون به من المناورات ويتوعدون ويتهددون ويملأون العالم صراخاً ويرمون الحكومة بكل نقيصة ويصمونها باحط الوصمات ، نقول اذا كان هذا موقف اليهود فماذا يجب ان يكون موقفنا امام السياسة التي تنفذ على ظهورنا وكل ما فيها اجحاف في حقوقنا وصك الانتداب من صلبه ووعد بلفور كيفما فسروا وأي الطرق اتخذ لتنفيذه نعده ويعده المنصفون العادلون معنا ظلما وعدوانا ونحن قوم قد فدينا كثيراً وضحينا كثيراً في سبيل حريتنا ننالها في بلادنا ولا مطمع لناسواها فجاءنا من يزاحمنا على موطننا وجاءنا من يسلبنا حريتنا بقوة السيف والمدفع والمال . ولم تبرهن الايام على رجوع عن هذه السياسة . ماذا يجب ان يكون موقفنا اذاً وحقوقنا هي الحقوق المهضومة مادام اليهود ولا حق لهم ولا ظلّ من الحق لصهيونيتهم في بلادنا يقفون هذا الموقف تجاهنا وتجاه الحكومة التي مكنتهم من بلادنا .

اللهم اليك نكل امرنا والى التاريخ ابي العبر نترك تسجيل هذا الموقف وهذه الحالات والسلام

محليات

برنامج

استقبال الوفد

اجتمع مكتب اللجنة التنفيذية وحضر الاجتماع ايضاً بعض اشخاص آخرين وذلك في الساعة الرابعة من يوم السبت في ٣١–٥–٩٣٠ للبحث ببرنامج استقبال الوفد العربي الفلسطيني فقرروا ما يلي :

يدخل الوفد فلسطين صباح يوم الخميس في ٥ حزيران ٩٣٠ ويجري استقباله كما يأتي :

ترسل نشرات الى غزه وخان يونس و بئر السبع والمجدل وسدود تعلن فيها ساعة وصول الوفد الى كل محطة و يطلب منها اخبار القرى المجاورة ليكونوا في المحطة عند وصول القطار اليها

وترسل كذلك نشرات الى يافا واللد والرمله وكذلك الى المنطقة الشمالية ومنطقة نابلس يعلن فيها ان الوفد يصل الى اللد في قطار مصر الذي يصل عند الساعة ٦٫٤٠ من صباح الخميس في ٥ حزيران ١٩٣٠ والى القدس في الساعة ٩٫١٥ ويذاع الامر كذلك في القدس وضواحيها

يسلك الوفد طريق المحطة ، التيكموريا ، مأمن الله ، دائرة البريد النوتردام ، باب العامود ، فيصل الى مكتب اللجنة التنفيذية حيث يستقبل وفود المستقبلين والمهنئين

يدعا اعضاء اللجنة التنفيذية عموماً للاشتراك في استقبال الوفد

يرحب سعادة يعقوب افندي فراج نائب رئيس اللجنة التنفيذية بالوفد عند وصوله الى محطة القدس و يقدم لعطوفة رئيسه باقة زهور باسم فلسطين . وقد تشكلت لجنة دعيت لجنة الاستقبال برئاسة سعادة يعقوب افندي فراج وعضوية فخري بك النشاشيبي ، اسحق افندي درويش ، عمر افندي الصالح ، مغنم افندي مغنم الدكتور عزة افندي طنوس ، عزة افندي دروزه ، صفوة افندي يونس الحسيني ، حسن صدقي افندي الدجاني للاشراف على تنفيذ برنامج الاستقبال

عيد جلالة الملك

لاستعراض وتحية العلم

كانت حفلات عيد مولد جلالة الملك جورج الخامس في هذه السنة في يوم الثلاثاء ٣ الجاري نظيرها في كل سنة فائتة ، غير انه زيد عليها استعراض فرقة الجيش الانكليزي الرابض في المدينة وقد وزعت لحفلة الاستعراض وهي بالوقت ذاته حفلة تحية العلم دعوة افرادية فضلا عن اعلان عام يدعو الاهلين لحضورها كأن الحكومة قصدت بذلك ان يشاهد الاهلون عن كثب القوة الانكليزية التي تهيمن على المدينة وضواحيها وتملك ناصية الامن فيها مع ان الامن باسط دائماً جناحيه في البلاد المقدسة لو لم يكن هنالك وعد بلفور وسياسة والوطن القومي لليهود في فلسطين .

وكانت الساعة التاسعة واذا بهيئات الحكومة وممثلي الدول ورئيس واعضاء المجلس البلدي والصحافيين ووفود المدعوين والشعب يسارعون الى ملعب الاتحاد في سهل حيفا الغربي وكانت فرقة الجيش ولا نظنها تزيد على الـ ١٥٠ جندياً واقفة شاكية السلاح تحت اشراف ضباطها ازاء القوم والموسيقى العسكرية بقطعها الكثيرة وطبولها منتظرة موعد بدء الحفلة وكان قومندان الجيش الاكبر يشرف على النظام و يلقي اوامره . وما ان دقت الساعة التاسعة حتى اقبل سعادة حاكم اللواء المستر كوافيل والى جانبه قومندان البوليس فوقف الحضور

التتمة في الصفحة ٤

دستور دولة سوريا

تابع ٢

المادة ٣٧ — يقرر في قانون الانتخاب التصويت السري وتمثيل الاقليات الطائفية

المادة ٣٨ — يشترط في النواب ان يكونوا اتموا الثلاثين من سنهم وان يكونوا حائزين على الشروط المنصوص عليها في القانون

المادة ٣٩ – مدة النيابة اربع سنوات

المادة ٤٠ – يجب ان تجري الانتخابات لتجديد مجلس النواب في اثناء الستين يوماً التي تسبق انتهاء مدة النيابة

المادة ٤١ — كيفية الانتخاب محددة في القانون · لكل مرشح الحق بالاشتراك في مراقبة الاعمال الانتخابية ضمن الشروط المنصوص عليها في القانون

المادة ٤٢ — كل نائب يمثل الامة جمعاء ولا يجوز له ان يقبل تحديد وكالته بقيد او شرط

المادة ٤٣ — يجوز الجمع بين الوزارة والنيابة

المادة ٤٤ .. يجتمع المجلس النيابي كل سنة في دورتين عاديتين · فالدورة الاولى تبتدئ من اول يوم ثلاثا يلي الخامس عشر من شهر اذار وتنتهي في آخر شهر ايار، والدورة الثانية تبتدئ في اول يوم الثلاثا يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وتظل حتى نهاية السنة · وتخصص جلسات هذه الدورة الثانية للمناقشة في الموازنة وتقريرها قبل كل عمل آخر

المادة ٤٥ – ان افتتاح الدورات العادية واختتامها يجريان حكماً في المواعيد المعينة في المادة السابقة

يحق لرئيس الجمهورية ان يدعوا المجلس الى دورات استثنائية تعين مواعيد افتتاح هذه الدورات الاستثنائية واختتامها في مرسوم · على رئيس الجمهورية ان يدعو بمرسوم خاص المجلس النيابي الى دورة استثنائية اذا طلبت ذلك الاكثرية المطلقة من النواب

المادة ٤٦ — قبل ان يتولى النواب عملهم يقسمون يمين الاخلاص للامة وللدستور، وتقسم هذه يمين علنا امام المجلس

المادة ٤٧ – يفصل المجلس بالاكثرية المطلقة في صحة الانتخابات

المادة ٤٨ — جلسات المجلس علنية · على انه يعقد بصورة سرية بناء على طلب الحكومة او على طلب عشرة من اعضائه · ويقرر المجلس في هذه الحالة في جلسة سرية فيما اذا كان من الواجب المناقشة سراً ام لا ·

المادة ٤٩ -- لا يجوز للمجلس ان يتخذ قراراً الا اذا كانت اكثرية اعضائه المطلقة حاضرين ·

المادة ٥٠ — تتخذ القرارات بالاكثرية البسيطة الا اذا كان القانون ينص على خلاف ذلك · واذا تساوت الاصوات يكون مشروع القرار مرفوضا

المادة ٥١ — يصوت المجلس على المسائل المعروضة لمناقشته برفع الايادي او بالقيام والجلوس او التصويت العلني والتصويت العلني واجب في ما يتعلق بتقرير مجمل المشاريع والثقة · اما الانتخابات والتعيينات فتجري بالاقتراع السري

المادة ٥٢ — لكل عضو من اعضاء المجلس الحق في ان يوجه للوزراء استجوابات واسئلة وفقاً لنظام المجلس الداخلي

المادة ٥٣ — كل طلب يتعلق بعدم الثقة يجب ان يقدم كتابة وان يوقع عليه عشرة من النواب على الاقل · وللوزراء الحق في ان يؤجلوا المناقشة فيه الى ثمانية ايام · ولا يتم رفض الثقة الا باكثرية اصوات المجلس · ولا يجوز تقديم طلب من هذا النوع في اثناء الاقتراع على الموازنة

المادة ٥٤ — كل مشروع قانون يجب قبل المناقشة به ان يعرض على احدى لجان المجلس لفحصه

(يتبع)

الكتاب الابيض

الذي رفع الى البرلمان بامر جلالته في ٢٧ ايار سنة ١٩٣٠

وهو البيان الذي ادلى به المندوب البريطاني المفوض امام لجنة الانتدابات الدائمة

١ ان لجنة الانتدابات الدائمة ملمة بالظروف التي حملت الحكومة البريطانية في شهر ايلول الماضي، على تعيين لجنة مخصوصة برئاسة السر ولتر شو (للتحقيق عن الاسباب المباشرة التي أدت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين ولوضع التواصي بشأن التدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرارها) فبعد ان قامت هذه اللجنة بتحقيق مسهب في فلسطين رفعت تقريرها في ١٣ آذار سنة ١٩٣٠ ونشر هذا التقرير في بريطانيا العظمى في كتاب رفع الى البرلمان في اوائل شهر نيسان وارسل نسخ منه، في نفس الوقت، الى السكرتير العام لجمعية الامم لتوزيعها على اعضاء لجنة الانتدابات الدائمة

٢ وحالما نشر التقرير ادلى رئيس وزراء بريطانيا العظمى بالبيان الواردة صيغته فيما يلي في مجلس العموم البريطاني في اليوم الثالث من شهر نيسان سنة ١٩٣٠ (ان حكومة جلالته ستستمر على ادارة فلسطين توفيقاً لاحكام صك الانتداب المقترن بموافقة جمعية الامم · فذلك الصك تعهد دولي لا يمكن العدول عنه ·

ان حكومة جلالته مسؤولة، بموجب صك الانتداب، عن (تشجيع انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين مع البيان الجلي بانه لا يعمل شيء يضير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين الآن ولا الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الاخرى)

فهذا التصريح يتضمن تعهداً ذا شقين، الشق الواحد منهما للشعب اليهودي والشق الآخر للاهالي غير اليهود في فلسطين · وقد قررت حكومة جلالته قراراً قاطعاً ان تنفذ، على حد واحد، شقي هذا التصريح، وان تقيم قسطاس العدل بدرجة متساوية بين جميع طبقات اهالي فلسطين · وذلك واجب لن تحيد عنه حكومة جلالته قط وستستعمل في سبيل القيام به جميع الموارد الميسورة لها

ان تقرير لجنة شو، الموجود منه نسخ في ايدي حضرات النواب المحترمين يتناول اموراً واسعة · فقد عينت اللجنة للبحث في الاسباب المباشرة التي ادت الى اضطرابات آب الاخيرة المؤسفة ولاقتراح الوسائل التي تؤدي الى عدم تكرارها · ولا شك ان اللجنة، وهي تسعى بامانة واخلاص للقيام بشروط اختصاصها، قد وجدت من الصعب ان تضع حداً فاصلا · وتدقق الحكومة الآن النظر في مختلف تواصي اللجنة بغية معالجة الاسباب المباشرة للاضطرابات ومنع تكرار وقوعها، وهي تستشير ذوي الشأن بذلك · واود ان ان يفهم جلياً ان هذا البيان يشمل اعداد قوات من البوليس كافية لتوطيد السلام بين الاهالي في الظروف الحالية)

٣ ومنذ ذلك الحين اعادت حكومة جلالته النظر في استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق المختلفة · غير انها قبل ان تتقدم الى البحث في التفاصيل، تود ان تبدي بعض مطالعات تمهيدية ذات صبغة عمومية ان الصعوبات الناشئة عن الشكل الغريب لصك الانتداب على فلسطين هي معلومة تمام العلم، وليس من حاجة الى بحث هذه الناحية من المسألة اذ انه سبق للجنة الانتدابات الدائمة ان احاطت علماً بها، وقد بحثت فيها باسهاب في المطالعات التي ابدتها (في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤) على اول تقرير عن ادارة فلسطين رفع اليها لتمحيصه وقد لاحظت اللجنة عندئذ انه بينما ان جميع الانتدابات الاخرى التي كانت قد فحصت كيفية تطبيقها يراد منها تنفيذ المبادئ العمومية المدرجة في المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم فان الانتداب على فلسطين هو (انتداب اكثر تعقيداً) ذلك انه فرض على الدولة المنتدبة (واجباً مزدوجاً) اي تشجيع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فضلا عن ادارة البلاد بكيفية تتفق مع مصلحة الاهالي عموماً. وكانت النتيجة، كما ابدت اللجنة ان وقع هنالك (تضارب في المصلحتين) وكان من المحتم حفظ الموازنة بينهما · وهذه المطالعات التي ابدتها اللجنة في شهر تشرين الثاني تنطبق الآن، فتضارب المصلحتين باق وبالطبع لم تخف صعوبة حفظ الموازنة بينهما، والحالة دقيقة جداً تدعو الى استعمال منتهى الصبر والاحتراس، اما ان يكون لهذه الحالة بعض مظاهر غير مرضية كما ورد في تقرير لجنة التحقيق، فذلك امر ليس من شأن حكومة جلالته ان تنكره، بل من شأنها بالاحرى ان تجد العلاج له، وقد اخذت على عاتقها القيام بهذا الواجب بكل الموارد الموضوعة تحت تصرفها، وهي غير مستخفة بالصعوبات، فالظروف التي يمكن بموجبها اتخاذ التدابير الناجعة محدودة جداً وهي مشمولة باحكام صك الانتداب وبالواجب ذي الشقين الذي يفرضه، ومثل هذه التدابير لا يمكن استنباطها وتطبيقها في لمحة بصر اذ ان من الضروري الحذر، والبحث في الاحوال بتدقيق قبل ان يمكن التقدم بامان، فلهذه الاسباب لا تستطيع حكومة جلالته ان تصوغ اقتراحات دقيقة وثابتة بشأن جميع الامور التي كشفت اللجنة القناع عنها حتى انها لا تستطيع، فيما يتعلق ببعض هذه الامور على الاقل، ان تعمل شيئاً اكثر من ان تبين موقتاً الطرق التي تأمل اتباعها

٤ لنرجع الى مسألة التفصيل، ان حكومة جلالته تقبل عموماً باستنتاجات لجنة التحقيق المبينة تحت الابواب الخمس الآتية :—

١ نوع الاضطرابات (الصفحة ١٥٨)

٢ شكاوي الصهيونيين الموجهة الى مفتي القدس الاكبر (الصفحتان ١٥٨ و١٥٩)

(٣) شكاوى الصهيونيين الموجهة الى اللجنة التنفيذية العربية (الصفحة ١٥٦)

«٤» شكاوي الصهيونيين الموجهة الى الحكومة «الصفحات ١٥٩ الى ١٦١»

«٥» تظلمات العرب الصغرى «الصفحة «١٦٣»

ان حكومة جلالته لا ترى بان هذه الاستنتاجات بحد ذاتها توجب عليها القيام باي عمل خاص بشأنها، ويلاحظ فيما يتعلق بالاستنتاجات (رقم ٢) ان المستر سنيل احد اعضاء اللجنة الثلاثة، الصق بالمفتي الاكبر، في تحفظاته قسطاً من مسؤولية الاضطرابات اوفر مما الحق به في التقرير واعرب عن رأيه بان المفتي يجب ان يتحمل اللوم لتخلفه عن بذل مجهوده للسيطرة على ذلك الهياج الذي اقيم باسم الدين الذي هو رئيسه في فلسطين (الصفحة ١٧٢) اما فيما يتعلق بهذا الامر، فانني الفت النظر الى بيان ورد في الصفحة ٧٧ من تقرير اللجنة حيث قالت انه مهما كانت الاعمال التي تورط فيها المفتي بدون علم الحكومة فانه عند ظهر اليوم الثالث والعشرين من شهر آب وطيلة مدة الاضطرابات، كان يبذل نفوذه لتوطيد السلام واعادة الامن العام الى نصابه وقد ورد في التقرير انه كان هنالك اجماع تام في الرأي حول هذه النقطة بين شهود الحكومة الكثيرين الذين سئلوا عن تصرف المفتي في اثناء التحقيق الذي قامت به اللجنة · ويخالف المستر سنل ايضاً الاستنتاجات الواردة في التقرير التي (تبرئ المراجع الدينية الاسلامية من اللوم سوى من لوم طفيف بشأن المحدثات التي اجريت بجوار حائط المبكى) ويلاحظ فيما يتعلق بهذا الامر ان التقرير (الفقرة ٧ من الصفحة ١٥٩) لا يلقي اية درجة معينة من اللوم على المراجع الاسلامية · إذ ان الاستنتاج الذي ورد فيه هو انه ✻ فيما يتعلق بالحادثات التي

ادخلت على التعامل القديم لا يمكن ان ينسب الى المفتي اي لوم مما لا ينسب الى المراجع الدينية اليهودية ايضاً » ولاتشعر حكومة جلالته بان في استطاعتها ان تبدي بصورة. مفيدة اية مطالعات اخرى على هذا الفرع من المسألة

٥ وقد يكون من المناسب ان ابحث في فقرة واحدة في مسألتين اقتصاديتين مهمتين للواحدة علاقة شديدة بالاخرى اي مسألة المهاجرة ومشكلة الاراضي وقد وردت استنتاجات وتواصي لجنة التحقيق بشأن هاتين المسألتين في الصفحات ١٦١ و١٦٢ ١٦٥ و١٦٦ من تقريرها . وهناك اعرب المستر سنل ايضاً عن بعض آراء وذكر تواصي اضافية بشأن هاتين المسألتين في تحفظاته . ان صيغة صك الانتداب المزدوجة تتخذ اهم مظهر فيما يتعلق بهاتين المسألتين ، وعلى الاخص مسألة المهاجرة منهما ، وقد اعترفت لجنة الانتدابات الدائمة بذلك فعلا لما اختارت في اثناء مطالعاتها التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ مشكلة المهاجره « التي قد تكون المشكلة المتغلبة على الحالة الحاضرة في فلسطين » بانها خير ما يظهر تفسيرها العمومي لتنفيذ صك الانتداب . والفقرة التالية المقتبسة من تلك المطالعات تبين المشكلة بغاية الوضوح بحيث لا ارى بأساً من ذكرها هنا بكاملها . « ومن الواضح انه اذا كان يترتب على الدولة المنتدبة فقط ان تأخذ بعين الاعتبار مصلحة الاهالي وجب ان تكون مدفوعة في سياسة المهاجرة التي تتبعها باعتبار حاجة البلاد الاقتصادية . وفضلا عن ذلك فمن الواضح ايضاً انه اذا لم يكن يقتضي على الدولة المنتدبة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعب العربي وكان واجبها الوحيد تشجيع المهاجرة اليهودية الى فلسطين فقد تستطيع اتباع سياسة زراعية من شأنها ان تسهل وتعجل انشاء الوطن القومي اليهودي اكثر مما تستطيع ان تفعله السياسة التي تتبعها في الوقت الحاضر» تلك هي المعضلة ، وقد شرحت بايجاز ، التي واجهت وما زالت تواجه الدولة المنتدبة فان السياسة التي اتبعتها والتي حاولت اتباعها مبنية على المبدأ القائل بان المهاجرة «يجب ان لا تزيد على ما تستطيع البلاد ان تستوعبه من المهاجرين الجدد» . وبالكاد يمكن تحدي صحة هذا المبدأ . فقدرة البلاد على استيعاب المهاجرين يجب تقديرها بدقة وكل شيء مبني على ذلك . ولكن حتى يمكن تقديرها بدقة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار اعتبارات دقيقة كثيرة كمسألة استعمار الاراضي ورقي البلاد الاقتصادي وهلم جرا . وبالطبع ان المجال واسع للخطأ في التقدير . فان كانت قد وقعت اخطاء فيما مضى وجب تجنبها في المستقبل

غير ان المسألة مهمة وحيوية جداً لرخاء فلسطين لدرجة لا يمكن البت فيها بسرعة وبدون انعام النظر . وقد شعرت حكومة جلالته انه ليس في استطاعتها ان تسوغ اقتراحات معينة قبل ان تفحص المشكلة من جميع نواحيها فحصاً آخر بواسطة خبير وعلى ذلك فقد انتدب محقق خبير للذهاب الى فلسطين في مهمة موقتة للتداول مع المندوب السامي في مسائل استعمار الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد ورفع تقرير بذلك الى حكومة جلالته . واختير لهذه المهمة السر جون هوب سمبسون ، المعين بواسطة جمعية الامم نائباً لرئيس لجنة اسكان المهاجرين في بلاد اليونان ، وهو الآن في طريقه الى فلسطين . وسينظر في مسألة السياسة المقبلة المتعلقة بالمهاجرة واستعمار الاراضي وترقية اقتصاديات البلاد برمتها ويفصل فيها حال استلام تقرير السر جون هوب سمبسون . وفي هذه الاثناء تتخذ تدابير موقتة لاجل المحافظة على مركز بعض العناصر من اهالي فلسطين . ومسألة توقيف المهاجرة موقتاً هي موضوع الدرس الآن ، وسيوضع تشريع لاجل مراقبة بيع الاراضي الزراعية بحيث يحول دون ابقاء المزارعين الوطنيين بلا اراض ، وستبدل هذه التدابير الموقتة في جميع الاحوال بتشاريع دائمة يتفق عليها عندما تقرر السياسة المقبلة في نور تقرير السير جون هوب سمبسون

٦ ـ وتقوم حكومة جلالته ايضاً بالتحقيق بشأن ما ورد في الصفحة ١٦١ من تقرير لجنة التحقيق (الفقرة ٣٠ » بان اختيار المهاجرين بموجب جدول العمال يجب ان لا يعهد به الى نقابة العمال اليهودية العمومية في فلسطين ، وهي تتشاور مع المندوب السامي لفلسطين بشأن المسألة المشار اليها في الفقرة (ج) من الصفحة ١٦٦ من تقرير اللجنة بشأن تسليف القروض للمزارعين الفلسطينيين

٧ ـ اما بشأن موضوع التطور الدستوري المهم فلم تضع لجنة التحقيق اية تواص رسمية سوى انها الحت على ان يؤخذ بعين الاعتبار ، عندما يعاد النظر في المسألة ثانية ، استنتاجها بان عدم وجود اي نوع من الحكم الذاتي في البلاد قد زاد كثيراً في صعوبات الادارة المحلية وهذه هي نفس المسألة التي اظهرت لجنة الانتدابات الدائمة اهتمامها الفعلي بشأنها من البدء ، وكانت في مطالعاتها الاصلية التي ابدتها في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ قد اعربت عن تقديرها (للمجهودات الدائمة التي بذلها المندوب السامي للحصول على تعاون الاكثرية العربية في ادارة البلاد المركزية) وبعد ذلك بسنة اي في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٥ ، اعربت عن املها (بان يصبح في الامكان في القريب العاجل زيادة التعاون وعلى الاخص في ادارة الشؤون البلدية والادارية (ووردت اشارات اخرى الى هذا الموضوع في « مطالعات » اللجنة التي ابدتها في شهري حزيران سنة ١٩٢٦ وتموز سنة ١٩٢٧ ، ويمكن تلخيص الموقف الآن كما يلي : ان المادة الثانية من صك الانتداب تبحث في مسألة (مؤسسات الحكم الذاتي) بينما ان المادة الثالثة منه تبحث في (الاستقلال المحلي) فالمادة الثانية تجعل الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصادية تكفل (ضمن امور اخرى) « ترقية مؤسسات الحكم الذاتي » والمادة الثالثة تقضي على الدولة المنتدبة بان تشجع على الاستقلال المحلي بقدر ما تسمح به الظروف ، اما التدابير التي اتخذت لتأسيس المجالس البلدية والمحلية في فلسطين فمعلومة لدى اللجنه ، وليس من الضروري الاشارة باسهاب الى المحاولات التي اجريت في الماضي لادخال نوع من الحكم الذاتي الى البلاد على وجه عام . وقد شرحت لجنة التحقيق هذه المحاولات شرحاً وافياً في تقريرها . ومن الجلي ان عدم وجود اي نوع من الحكم الذاتي في فلسطين لا يرجع الى نقص في حسن نية الدولة المنتدبة . ومن الشروط الاولى لاي تغيير دستوري في فلسطين ان تحتفظ الدولة المنتدبة لنفسها بسلطة تنفيذ الواجبات التي فرضها عليها صك الانتداب وقد دار البحث حول هذا الموضوع مع الوفد العربي الفلسطيني الذي جاء انكلترا مؤخراً لتقديم آرائه بشأن السياسة المقبلة في فلسطين فاوضح له انه لا يمكن تدقيق النظر في اي نوع من الحكم الذاتي يتنافى مع مقتضيات صك الانتداب . وهذه المسألة بالطبع من المسائل التي تهم الوكالة اليهودية لدرجة كبرى

٨ ـ وقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن آرائها بشأن الصعوبات الملازمة لصك الانتداب . وتشمل تواصيها التي اوردتها حول هذه النقطة في الصفحتين ١٦٤ و١٦٥! اصدار بيان صريح عن السياسة .

(١) يتضمن تعريفاً صريحاً اكيداً عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من الفقرات الواردة في صك الانتداب للمحافظة على حقوق الطوائف غير اليهودية

(٢) يتضمن تعليمات تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية كمسألة الاراضي والمهاجرة اكثر وضوحاً من اية تعليمات سبق اصدارها

ان بيان السياسة البريطانية في فلسطين الذي اوردت اللجنة صورة عنه في الصفحات ١٩٦ــ١٩٩ من تقريرها ، كان قد صدر في سنة ٩٢٢ وكانت ادارة البلاد منذ ذلك الحين تدار وفقاً للمبادئ العمومية التي يشتمل عليها ذلك البيان سوى ان المجلس التشريعي الذي كان في النية انشاؤه لم يخرج الى حيز الوجود للاسباب التي سبق ذكرها . ان حكومة جلالته لا تتحدى النظرية القائلة بوجوب وضع بيان اكثر وضوحاً عن سياستها ، وفي نيتها ان تصدر هذا البيان في حينه وبما ان مثل هذا البيان لا يكون وافياً كاملاً اذا لم يتناول المسائل الحيوية كاستعمار الاراضي والمهاجرة وترقية اقتصاديات البلاد فمن الضروري انتظار تقرير السير جون هوب سمبسون قبل تنفيذ توصية اللجنة بهذا الشأن . اما تواصي اللجنة الاخرى بشأن مهام الجمعية الصهيونية واللجنة التنفيذية الصهيونية (الصفحة ١٦٧ من التقرير) فستنفذ ايضاً عند اصدار البيان عن السياسة البريطانية المنوي اصداره

٩ ـ اما فيما يتعلق بالدفاع والامن العام فقد اعربت اللجنة في الصفحة ١٦٣ من تقريرها عن آرائها بان سياسة تخفيض الحامية في فلسطين وشرق الاردن قد تجاوزت الحد . وبهذه المناسبة يجب ان لا تغرب عن البال الملاحظات التي ابدتها اللجنة في الصفحة ١٥٧ من تقريرها حيث اعترفت بان وجود جنود او بوليس بريطاني اكثر مما كان في البلاد في اليوم الثالث والعشرين من شهر آب لسنة ١٩٢٩ لا يمكن ان يكون قد حال دون وقوع الاضطرابات . وقد دل الاختبار على عكس ذلك لما وقعت الاضطرابات الجنسية في شهر نيسان سنة ١٩٢٠ وفي شهر ايار سنة ١٩٢١ بالرغم عن وجود الحامية ، وتدقق حكومة جلالته النظر الآن بمزيد الاهتمام في مسألة تأليف الحامية الواجب ابقاؤها في فلسطين في المستقبل وعدد رجالها ، وفي هذه الاثناء لا تود ان تقلل من الحامية الموجودة التي هي فرقتان من المشاة مع وحدات من سلاح الطيران ، وقد اتخذت التدابير ايضاً لاجل تأمين ارسال النجدات الى فلسطين باقل ما يمكن من السرعة عند مسيس الحاجة ، اما فيما يتعلق بالبوليس فقد نفذت توصية اللجنة رقم (ج) الواردة في الصفحة ١٦٨ من تقريرها بوجوب اجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين بواسطة ضابط بوليس خبير يوتى من مستعمرة اخرى ، وقد وصل الضابط الذي انتدب لاجراء هذا التحقيق وهو المستر هـ٠ل دويجن مفتش البوليس العام في سيلان الى فلسطين في شهر كانون الثاني وينتظر وصول تقريره قريباً . وفي هذه الاثناء جندت قوة بوليس اضافية لفلسطين من ٤٠٠ بوليس بريطاني واتخذت التدابير لزيادة تسهيل انتقال البوليس البريطاني وقد رفع المستر دويجن تقريراً موقتاً بشأن حماية المستعمرات اليهودية النائية . وتتخذ الآن التدابير توفيقاً للمبادئ التي اوصى بها مما يتضمن زيادة عدد البوليس البريطاني والفلسطيني وسيوضع قريباً موضع التنفيذ مشروع دفاع يتضمن انشاء مستودعات سلاح مختومة والمراقبة عليها . وقد اقتنعت حكومة جلالته تمام الاقتناع بضرورة وجود مستودعات السلاح المختومة اذ بدونها لا يمكن تأمين الدفاع عن المستعمرات الا بنفقات باهظة . اما مسألة تحسين دائرة الاستخبارات وتأليف قوة احتياطية من كونستبلات خصوصيين ، التي كانت موضوع تواصي اللجنة في الفقرة ٥٣ من الصفحة ١٦٧ والفقرة ٥٥ «د» من الصفحة ١٦٨ ، فيجري البحث فيها الآن مع المندوب السامي لفلسطين

١٠ ـ وفيما يتعلق بتواصي اللجنة في « الفقرة ٥٠ » الصفحة ١٦٦ فلا ريب ان لجنة الانتدابات الدائمة تعلم ان مجلس جمعية الامم قد وافق على تعيين لجنة لتعيين حقوق اليهود والمسلمين في الحائط الغربي او حائط المبكى والفصل فيها

١١ ـ لم يبق سوى تواصي اللجنة الواردة في الفقره ٥٢ من الصفحة ١٦٧ تحت باب (تحريض الصحافة) فالمندوب السامي ينعم النظر الآن في سن قانون يقضي بمراقبة الصحافة بطريقة اتم وافضل مما كان متبعاً في الماضي . سيؤخذ بعين الاعتبار اقتراح اللجنة الوارد في هذا الشأن في الفقرة ٥٢ «ب» وسيلفت نظر المندوب السامي ايضاً الى الملاحظات التي ابداها المستر سنل في عظاته بشأن تحريض الصحافة «الصفحة ١٨١»

ايار سنة ٩٣٠

محليات

بقية المنشور في الصفحة ١

بقية المنشور في الصفحة ١

اجلالا وعزفت الموسيقى نشيداً استقباليا ثم اجريت مناورة من الجيش فمرت فرقه امام سعادة الحاكم والحضور وقد رفع العلم فوق روءسهم تحيته بالنظر العسكري وهي مارة امامه ثم برفع السلاح وهي واقفة وعزفت الموسيقى النشيد الملكي وختمت الفرق التحية برفع القبعات والهتاف ثلاثاً . وقد دامت المناورة والتحية ١٥ دقيقة ابتعد الجيش بعدها تتقدمه الموسيقى

✻ التهنئة ✻

وكان الى صدر المكان سرادق مهيأ لقبول التهاني فدخله سعادة الحاكم واقبل المهنئون يوءدون تهانيهم كل فئة بدورها حسب البرنامج المعد على اننا نكرر ما سبق واشرنا اليه ان برنامج التهنئة لم يعين موعداً للصحافة ان لاصحاب الصحف مجالا للتهنئة اذا ارادوا بصفتهم الفردية وبنسبة مركزهم الاجتماعي بين افراد الملة او الطائفة التي ينتمون اليها ولكنهم يرغبون في ان يعز جانب الصحافة فتعنى الحكومة بالنظر اليهم نظرة عامة وتحفظ للصحافة مقامها في كل امر عام فعساها تأخذ ملاحظتنا هذه بعين الاعتبار

✻ حفلة الشاي ✻

وقد دعا سعادة الحاكم الى حفلة شاي في داره تقام بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر فلبى المدعوون الدعوة بينهم ممثلو الدول والروءساء الروحانيون وهيئة المجلس البلدي وروءساء الدوائر والصحافيون وكان سعادة الحاكم وعقيلته يستقبلان الحضور بلطف وقد تفرق المدعوون الى موائد الشاي في الجنينة يأخذون ما يقدم لهم من الحلوى والمرطبات بينما الموسيقى العسكرية تعزف اشجى انغامها . وكان رجال الحكومة انكليز ووطنيون بين الحضور يشرفون على راحة المدعوين .

العفو

عن المحكوم عليهم بالاعدام

انبأنا العدد الفائت من الزهور بالملحق الآتي :

ابلغتنا الحكومة رسمياً بان الاشخاص الآتي ذكرهم قد حكم عليهم بالاعدام لارتكابهم جرائم القتل في اثناء الاضطرابات التي وقعت في شهر آب ١٩٢٩ وقد تأيدت الاحكام الصادرة عليهم من محكمة الاستئناف .

الذين ارتكبوا جرائم القتل

في الخليل

عبد الجواد حسين فراح
عطا احمد الزير
عيسى العراقي
خلف الخطيب
شاكر محمود الحلواني
شكري محمود الحلواني
محمد خليل ابو جمجوم
عباس ناصر الدين
عبد الشكور الشرباتي
عبد الحافظ عبد النبي العجوري
شحاده عويضة

في يافا

يوسف ابرهيم مزراحي الاورفلي

الذين ارتكبوا جرائم القتل

في صفد

احمد جابر الخطيب
عارف توفيق اغنيم
نايف توفيق اغنيم
فوءاد حسن حجازي
محمد عبد الغني حجازي
توفيق عبيد احمد
احمد صالح الكيلاني
راشد سليم الحاج درويش
محمد سليم زينب
جمال سليم الحولي
علي سليم الحاج درويش
رشيد محمد خرطبيل
مصطفى احمد دعيبس
احمد مصطفى شريفة

غير ان المندوب السامي عملاً بالصلاحية المخولة له بالمادة ١٦ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ قد منحهم عفواً عن احكام الاعدام الصادرة عليهم واستبدلها بالحبس الموءبد ما عدا

عطا احمد الزير — محمد خليل ابو جمجوم — فوءاد حسن حجازي

اما يوسف ابراهيم مزراحي الاورفلي الذي حكمت عليه محكمة الجنايات بالاعدام لارتكابه جرم القتل في يافا وتأيد هذا الحكم من محكمة الاستئناف فقد قدم طلباً للسماح له باستئناف الحكم الى مجلس الملك الخاص

٢٠ ايار سنة ٩٣٠

اللجنة التنفيذية والمحكومون بالاعدام

واهتم مكتب اللجنة التنفيذية اهتماماً كبيراً لمسألة الذين لم يشملهم العفو من المحكومين بالاعدام وقد عقد جلسة مستعجلة خصيصاً لهذا الامر وطلب مقابلة فخامة المندوب السامي

وقابل في يوم الاثنين من هذا الاسبوع في الساعة الواحدة الا ربع نائب رئيس اللجنة التنفيذية وعزت افندي دروزه ومغنم افندي مغنم السكرتيران فخامة المندوب السامي بشأن الذين لم يشملهم التخفيف من المحكومين بالاعدام واعربوا له عن الامل الكبير الذي كان العرب يعلقونه على فخامته بالعفو التام عن الجميع ليكون عمل فخامته الكبير كاملا

وطلبوا اليه ان يعود فيعيد نظره مرة ثانية لازالة القلق والالم الشديدين اللذين استوليا على النفوس وقد اجاب فخامته انه قد قلب الرأي على جميع وجوهه في الامر وانه عمل ما يمكنه ان يعمل وانه يأسف لانه لا يستطيع ان يعمل اكثر مما عمل

وحينئذ طلب الوفد ان يسمح فخامته بان يرسل المكتب برقية الى جلالة الملك يطلب فيها تشميل العفو فابدى فخامته استعداداً لارسال البرقية التي تود اللجنة التنفيذية رفعها الى جلالة الملك حالا وقد كتب مكتب اللجنة برقية وقدمها الى سعادة السكرتير العام وقد ارسلت البرقية حالا

٩٢٠/٦/٢ — مكتب اللجنة التنفيذية العربية

شرك جديد

لاقتناص الدراهم في هذا الوقت الحرج لليهود طرق كثيرة لاقتناص الدراهم من جيوب اصحابها وآخر ما كان منهم انهم شادوا ذلك الملهى الكبير في حيفا باسم عين = دور لعرض الروايات والصور المتحركة وقد بلغنا انهم قد افتتحوا هذا الملهى في مساء الاثنين من هذا الاسبوع برواية بالسينما الناطق ودعوا اليها بعض الوطنيين فسارع بعضهم الى تلبية هذه الدعوة المجانية وكانوا افراداً قلائل جداً بين جماهير اليهود العظيمة التي ازدحم بها المكان . ولا ندري اذا كان هوءلاء الافراد الذين حضروا سيقيمون نفوسهم بمقام الدعاة لهذا المشروع ويعملون على تشويق الناس الى تنشيطه وحضور رواياته ؟

مدرسة النجاح

اقامت مدرسة النجاح الوطنية للبنات بحيفا على مسرح مدرسة الساليز يان الحفلة التي اشرنا اليها في عدد الزهور الفائت وقد تألب الوافدون على المكان بكثرة ضاقت معها قاعة المسرح على رحبها ولا بدع فعدد الاوراق الموزعة وهي بمثابة دعوة لحاملها تقرب من الالفي ورقة والمكان لا يتسع لاكثر من ثلاثمائة شخص ولذلك اضطر كثير من المدعوين الى الرجوع من حيث اتوا وغيرهم الى البقاء في الساحة الخارجية دون ان يسمعوا او يشاهدوا شيئاً مما قيل او عرض امام الجمهور وهذا ما كان سبباً للاخلال في النظام وللملامة اللاذعين وقد اسفنا لهخصوصاً والمدرسة وطنية ومديرتها نشيطة ويهم الجميع تنشيطها وكان الاحرى بالحفلة ان تقام في الساحة الخارجية التي لا تضيق بالحضور مهما كثر عددهم فعسى هذا الامر ينتبه اليه في حفلة اخرى اما الشعر الرائجة وعددها ١٠ فقد بعثت بها الينا ادارة المدرسة للنشر فلم يتسع لها نطاق هذا العدد فالى العدد القادم .

سياسة بريطانيا

في الشرق

نشرت جريدة الدبلي مايل مقالا افتتاحياً قالت فيه ان ساستنا بما ارتكبوا من الاخطاء في الهند ومصر وفلسطين قد اثروا في دوائرنا الصناعية تأثيراً سيئاً وجعلوا العمل في بلادنا شحيحاً . ان تفشي القلاقل والاضطرابات في الشرق الاوسط هو نتيجة وجل حكومتنا وضعفها وكل هذا غير ملائم لتجارتنا .

✻ فلسطين في عصبة الامم ✻

احدث نشر الكتاب الابيض الانكليزي عن فلسطين دهشة في مقامات جنيف فهذه اول مرة تذيع حكومة من حكومات الدول مقدماً وبصفة رسمية البيان الذي ستبديه امام لجنة الانتدابات . والظاهر ان وزارة الخارجية البريطانية تريد بهذه الكيفية تبديد سوء التأثير الذي احدثه تأخرها وابطاءها حتى الآن ونقض ما يوجه اليها من الانتقاد بدعوى انها تتبع سياسة سرية لا تلائم عصبة الامم وقد يكون هناك غرض آخر من نشر الكتاب هو الحيلولة دون المناقشة الكبرى في لجنة الانتدابات فانه يوءخذ من الكتاب ان وزارة الخارجية البريطانية ليس في امكانها حتى الآن الرد على المسائل المهمة كمسألة المهاجرة ومسألة الرقابة الزراعية . ولا يدل الكتاب على استعدادها للبحث في مسألة الدستور وهي تتذرع الآن بواجبها في المحافظة على النظام فالمناقشة في تقرير شو وتصريح الحكومة الاضافي لا بد في هذه المسألة من ان تكون وجيزة . ولما كانت مسألة مبكى اليهود موضوع تحقيق خاص فان بحث اللجنة سيتناول على الخصوص التقرير السنوي العادي عن عمل الادارة في سنة ١٩٢٩ والشعور السائد الان في جنيف هو ان الحكومة البريطانية تريد ابقاء مسألة فلسطين معلقة الى ما بعد تسوية مسألة فلسطين ويقال ان زيارة مفتي القدس بعد عودته من لندن للسر اريك جيدس كانت مجرد المجاملة وقد قدم المفتي لسكرتيرية العصبة بيانات ستقدمها مع بيانات اخرى للجنة الانتدابات ومنها تقرير من اللجنة الاشتراكية الجديدة في باريس وهي تحاول اكتساب تأييد المقامات الدولية للصهيونية

✻ الشباب الذاوي ✻

نعي الينا من بيروت المأسوف على شبابه الغض ادوار نجل الخواجه مارون غماشي عن عمر لم يتجاوز الـ ١٤ ربيعاً فكان لنعيه رنة حزن شديد وبادر الجميع الى مشاطرة آله الحزن وقد صلي على جثمانه في الكاتدرائية المارونية ببيروت ودفن بين الدموع والحسرات رحمه الله وعزى قلوب والديه وآله